

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (4) | الإيمان بالملائكة

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض

السماء والأرض أعدت الذين آمنوا بالله ورسوله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:00:00

والله ذو الفضل العظيم مشاهدنا الكرام سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأهلاً وسهلاً بكم في حلقة جديدة من برنامجكم حلاوة

الإيمان والذي نستضيف فيه ضيفنا الدائم أ.د الدكتور علي ابن - 00:00:39

عبد العزيز الشبل حيّاك الله شيخنا الكريم. الله يحييكم ويبارك فيكم ويحيي إخواني وأخواتي. من ورائي الشاشات وأسأل الله جل

وعلا أن يجمعنا وإياهم على طاعته وعلى ذكره ويجعلنا وإياهم ممن ذاق الإيمان وذاق حلاوته. اللهم فاورثهم الله جل وعلا بذلك

عليين. الله. أنه جواد - 00:01:01

كريم. اللهم آمين. أ.د شيخنا الكريم نحن في حديثنا السابق كنا قد تعرضنا لحديث جبريل وبدأنا في حديث الإيمان بالله المشاهد

يمكن أول ما يسمع الحديث عن الإيمان بالله قد يعني يتبادر الى ذهنه أنه مرتبط بحلاوة الإيمان. عندما نتحدث عن الإيمان -

00:01:20

بالملائكة الركن آآ يعني يمكن واحد يحس أنه في شوية فرق كذا يعني إيش علاقة الإيمان بالملائكة بحلاوة الإيمان. أآ من هم الملائكة؟

الله أكبر جميل. هذا التساؤل الذي قبل أن نجيب على حلاوة الإيمان من هم الملائكة حتى يتصور - 00:01:41

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو

المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا الملائكة عليهم الصلاة والسلام - 00:02:02

هم على أهل العالم العلوي الذين خلقهم الله جل وعلا لعبادته الدائمة غير المنقطعة. الله. خلقهم من نور وهي من اللوك وهي بمعنى

الرسالة ولهذا قال جل وعلا الله يصطفي من الملائكة - 00:02:19

فهم رسل الله جل وعلا. أما الى البشر أو الى الدنيا أو الى تنفيذ ما يأمرهم به جل وعلا. مما لا نعلمه في تفاصيله هؤلاء الملائكة هذا

الجنس من خلق الله جل وعلا - 00:02:36

بهم المؤمن لأنه اجتمع معهم على رابطة التوحيد والإيمان بالله. الله أكبر. فهم في عبادة دائمة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما

يأمرون. والمؤمن إذا كمل في مراتب الإيمان كان ممن لا يعصي الله ما أمره. ويفعل - 00:02:54

ما أمره الله جل وعلا به هؤلاء الملائكة جعل الله جل وعلا الإيمان بهم من الإيمان به لأنهم من خيرة خلقه سبحانه. فجعلهم عماراً للعالم

العلوي في السماوات وجعلهم مجاورين له وهم الملائكة المقربون الكروبيون - 00:03:12

الإيمان بالملائكة من الإيمان بالله. مهم. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله جبريل عن الأسئلة الأربعة عن الإسلام ثم الإيمان ثم

الأحسان ثم الساعة وأماراتها السائل أشرف الملائكة. والمسؤول أشرف الأنبياء. ليبين الله جل وعلا بهذه الأسئلة أصول هذا الدين -

00:03:35

وقواعده وأركانه التي لا يصح الدين إلا بها قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وملائكته الظمير الى الله لأنهم ملائكة الله الذين جعلهم

سبحانه ورسلا لأوامره وما يكلفهم به من أعمال - 00:03:59

لعلك تقول وش معنى الايمان بالملائكة؟ جميل. انا قبل ما اسأل عن الايمان خلني اسأل يا شيخ عن الملائكة آآ عددهم آآ مما خلق اين هم هذا من الايمان بالملائكة. جميل. كيف يكون - [00:04:17](#)

الايمان بالملائكة يتضمن اربعة امور. جميل الاول التصديق بوجوده ان تؤمن بانهم خلق موجودون لانهم خلق مولودين خلقهم الله جل وعلا وليسوا خيالات ان الفلاسفة والملاحدة وامثالهم يقول الملائكة اشباح وخيالات يتخيلها النبي او الصالح انها تكلمه وتأمرة وتحديثه - [00:04:34](#)

لكن اهل الايمان امنوا بان الملائكة خلق من وجوههم فصدقوا وامنوا بوجودهم الامر الثاني الايمان بعظم خلقه وعظم خلق الملائكة يظهر في اشياء كثيرة اهمها امران عظم خلقهم من جهة خلقتهم. هم. قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم خلقت الملائكة من نور - [00:05:00](#)

وخلق الشيطان من نار وخلقتم مما ذكر لكم اي من طين الله واصل خلقتهم من نور. ولهذا احسن انواع الخلق من النور من خلقتهم ان الله جل وعلا باين ومايز بين خلقه - [00:05:24](#)

نقرأ قول الله جل وعلا في اول فاطر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اجنحة مثنى. وثلاثي. ورباع. ورباع ما يشاء. اذا لهم اجنحة - [00:05:42](#)

كيف اجنحتهم؟ لا نعلمها. كم عددها؟ اقلهم من له جناحان واكثرهم جبريل الذي له ست مئة جناح كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. فهم خلق عظيم من جنس الخلقة جعل الله لهم خاصية - [00:06:01](#)

آآ الديوع والانتشار السريع ينزل من السماء الى الارض بلحظات خلق من نور والان يعدون المسافات البعيدة الساحقة بالسنين الضوئية الضوئية لان الضوء نور من عظم خلقهم الايمان بكثرة عدده - [00:06:17](#)

عدد عظيم لا نعلم عددهم يقول صلى الله عليه وسلم لما ذكر البيت المعمور وهو على حيال الكعبة في السماء الكعبة في الارض بيت الله في الارض الذي يتعبد اليه وحوله المؤمنون من الانس والجن - [00:06:36](#)

في السماء ثمة البيت المعمور الذي قال الله جل وعلا فيه فئة الطور والبيت المعمور ما البيت المعمور كعبة الملائكة في السماء يقول صلى الله عليه وسلم فيها يدخله كل يوم سبعون الف ملك. لا يعودون اليه مرة اخرى - [00:06:56](#)

دل على ان عددهم لا يحصى قال عليه الصلاة والسلام اطت السماء والاطيق صوت الشيدة ثقل على ما تحته غطت السماء وحق لها ان تنط ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك يصلي. الله. وملك يسجد وملك يسبح. دل على انهم كثيرون. والله جل وعلا يقول وما يعلم - [00:07:14](#)

لربك الا هو وما هي الا ذكر للبشر. ذكرنا الايمان بوجودهم. وعظم خلقهم. الايمان بفضلهم ومكانهم فهم العالم العلوي عمار السماوات اثر السماء ومن فظلمهم انهم لا يعصون الله ما امرهم. يفعلون ما امرهم. من فظلمهم انهم عباد مكرمين. بل عباد مكرمون. مكرمون.

اكرمهم الله بالعبادة - [00:07:39](#)

فتؤمن بفضلهم لان الله الذي فظلمهم والله الذي رفعهم والله الذي جعلهم بهذه المكانة والمثابة. جميل. الامر الرابع الايمان بوظائفهم واعمالهم جعل الله للملائكة اعمالا ووظائف. يقومون بها كل في كل بعمله. القطة من السماء - [00:08:07](#)

ما تنزل الا مع ملك ينزلها حيث امر الله. الله. وسيد هؤلاء ميكائيل من وظائفهم حمل العرش. ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ. ثمانية. من وظائفهم حفظ العباد انا وانت كل واحد منا انسا وجنا معه ثمانية من الملائكة - [00:08:27](#)

اربعة في النهار واربعة في الليل. يتعاقبون في صلاتي. الله اكبر. الفجر. الفجر والعصر. والعصر. هذي محل النوبات ما الاربعة؟ واحد عن يمينك واخر عن يسارك وثالث امامك ورابع من خلفك - [00:08:48](#)

قال الله جل وعلا في هؤلاء له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله من امر الله الاخرى يحفظونه بامر الله لان الله امر بذلك. فاذا جاء قدر الله خلوا عنه حتى يصيبه. منهم الحفظة للاعمال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. رقيب يرقب -

[00:09:03](#)

واقواله وعتيد يعدها ولهذا لا يغادرون صغيرة ولا كبيرة الا احصوها. الله اكبر. هذا من اعمالهم ومن وظائفهم هؤلاء الملائكة لهم كبار مشاهير وتحتهم اعوان لهم اشهر الملائكة ستة من هم يا ترى - [00:09:25](#)

ذكرهم الله جل وعلا في القرآن وذكرهم النبي عليه الصلاة والسلام في سنة خير البيان سيدهم ورئيسهم وكبيرهم جبريل يقال جبرائيل وهو اقرب الملائكة الى الله وهو الذي اوكله الله بالوحي ينزله من السماء على عباد الله ورسله. الله اكبر. ليذيعوه على الناس - [00:09:46](#)

هو سيد الملائكة كما ان سيد البشر وسيدة الانس والجن من هو محمد ابن عبد الله نبينا وسيدنا عليه الصلاة والسلام. وعلى انبياء الله كذلك من مشاهير الملائكة ميكائيل وميكائيل وهو الموكل بالقطر من السماء - [00:10:08](#)

من مشاهيرهم اسرافيل ليس له الا وظيفة واحدة خلقه الله البوق فيه ينظر متى يؤمر بان ينفخ. من حين ما خلقه الله وعينه على البوق وعين الاخرى على العرش. الله اكبر. متى يؤمر بالنفخ في الصور النفختين - [00:10:27](#)

الصعق التي اولها فزع واخرها صعق والنفخة الاخرى نفخة البعث والقيام لرب العالمين من مشاهير الملائكة ملك الموت بالمناسبة يسمى في كتب بني اسرائيل عزرائيل. عزرائيل. وقد جاء في احاديث فيها كلام لكن سماه الله في القرآن في اية الف لام ميم السجدة - [00:10:45](#)

قل يتوفاكم ملك الموت. ملك الموت الذي وكل من مشاهد الملائكة مالك وهو كبير خزنة النار ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك. قال انكم ماكنون من مشاهير الملائكة السادسة الرضوان. كما جاء في السنة الغراء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورضوانه وكبير خزنة. الله. الجنة - [00:11:07](#)

كلها واحد من هؤلاء له اعوان خذ مثلا مالك. مالك. يقول صلى الله عليه وسلم. يؤتى يوم القيامة بنار جهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونه - [00:11:32](#)

الله اكبر في اية المدثر عليها تسعة عشر سيدهم من ما عليك. الجنة لها اعوام ملك الموت له اعوام يا ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ميكائيل له اعوان وسيد هؤلاء جميعا جبريل جبريل عليه السلام. عليهم الصلاة والسلام جميعا. ولهذا الملائكة اذا ذكروا نضلي ونسلم عليهم لامرين. اولا اننا - [00:11:48](#)

رابط الايمان بيننا وبينه ثانيا لانهم رسل الله. وحق رسل الله علينا في اخر الصفات سبحان ربك رب العزة عما يصفون سلام على وسلام على المرسلين المرسلين يشمل مرسل الانس - [00:12:13](#)

والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين وعليهم صلاة الله وسلامه. آآ صحيح الشيخ ان الانسان آآ بعض الاحيان اذا جهل امرا لا يدرك مداه وانت تتحدث عن الملائكة - [00:12:30](#)

يعني عشت بنا في عالم آآ يعني آآ الحديث عنهم يرقق القلوب آآ يزيد من مستوى الايمان بشكل كبير عندما يعلم ان له معقبات من بين يديه ومن خلفه عندما يعلم ان هناك - [00:12:45](#)

آآ ملك آآ ملائكة في الجنة في عددهم العظيم هذا لا يعصون الله ما امرهم هذا الحديث يا شيخ يأخذنا الى حديث ايمان رائع ندرك ان ان الايمان بالملائكة له ثمرات. ثمرات كثيرة آآ على حياتنا. اين يمكن ان نرى هذه الثمرات؟ هداك الله - [00:13:00](#)

يا شيخ بندر. كيف نتكلم عن الثمرات ما تعطيني الا شيء يسير من الوقت. الله المستعان. اذا اخذنا ثمرة واحدة اخذت وقتنا كله الامام الملائكة التواضع الله اكبر حتى تعرف انك يا ايها المؤمن لم تأتي بشيء كثير - [00:13:20](#)

هناك من هو اكثر منك ايمانا. الله اكبر. وهناك من لا يعصي الله ابدا. الله اكبر. ويفعل كل ما امره الله. الله اكبر. في عبادة دائمة تلقائية قدرك لست الوحيد في ارض الله وفي خلقه الذي عبده - [00:13:40](#)

هناك من هو اعبد لله منك. الله من ثمرات الايمان بالملائكة الايمان بعظمة خالقهم جل وعلا ذكرنا عظيم خلقهم وعظيم عددهم وعظيم اعمالهم ووظائفهم كل ذلك يدل على عظمة خالقهم وموجدهم - [00:13:55](#)

وعظمة ربهم سبحانه وتعالى الذي له يجب ان يكون ايماننا بالملائكة يزيدنا ايمانا بعظمته وربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. جميل.

تعظيما واجلالا وخضوعا له سبحانه. الله اكبر من تمرات الايمان بالملائكة الطمأنينة والانس - [00:14:12](#)

لست وحدك المؤمن هل هناك من امن غيرك من امن من خلق الله غيرك. الله اكبر. ايضا تطمئن وتأنس اذا كانوا حفظة جعلهم الله حوضا عليك من الشر من الازى الا ما كتبه الله ان يصيبك - [00:14:32](#)

وحفظة لاعمالك فلا يغادر من عملك عند الله شيئا فيضاع الا المعاند ان الجاحد يوم القيامة يقول يا ربي ظلمتني كتبك وملائكتك المؤمن ما يجادل ما يعاند وانما يرضى يعرف انها حسبت عليه - [00:14:49](#)

خيره وشره. الله. ولا يظيع له عند الله شيء فاذا قال المعاند ظلمتني ملائكتك وكتبك يا ربي يخلو بينه وبين جوارحه ويختم على فيه على لسانه تنطق عينه تنطق اذنه وتنطق يده وتنطق رجله وينطق فرجه - [00:15:08](#)

كل يقول فعلت وفعلت وفعلت يخلو بينه وبين جوارحه يقول تبا لكنا كنا كنت اذافع قالوا انطقنا الله الذي انطق من ثمرة الايمان بالملائكة ان هؤلاء الملائكة جعلهم الله مسخرين لك يا ايها المؤمن. الله. في الدنيا - [00:15:31](#)

ينفذون فيك امر الله وفي الآخرة يخدمونك. ان كنت من اهل الجنة فهم خدم لك وان كنت من اهل النار فهم خدم عليك يقومون عليك بالاعذاب يصيب المؤمن عندئذ ما بين رهبة وما بين رغبة - [00:15:50](#)

في القبر من سيسأله؟ ملائكة كل واحد منا سيسأله ملكان. فاما المؤمن فسبه فملائكة الرحمة واما غير المؤمن من الكافرين والفاجرين والظالمين فيأتيتهم منكر ونكير عظيم ان مهيان يطئان الارض بانيابهما اعينهما كبرق - [00:16:06](#)

خاطر اصواتهما ركعدا قط كرعد قاصف يختلج منهما قلب الانسان هؤلاء اذا امنت بذلك امنت بهذا المصير فاتقيته. الله اكبر. في الدنيا يقول عليه الصلاة والسلام اللهم صلي كما جاء في الحديث - [00:16:27](#)

ان معكم من لا يفارقكم الا عند الخلاء او عند الجماع فاستحيوهم. هم. من يشير؟ يشير الى هؤلاء الملائكة الحفظة. الله فهذا يجعل المؤمن يسمو حتى يربيته على السمو في اخلاقه - [00:16:46](#)

ما يمشي متعريا حتى في بيته ما يتعري. نعم في فراشه تحت غطائه لا مانع او في استحمامه لا مانع لكن يمشي بين في بيته متعريا هذا اساء الى هؤلاء الذين جعلهم الله معه حفظة عليه فلا - [00:17:01](#)

يسئ اليهم بل يستحيي منهم وفيه تربية من الشريعة الغراء ومن النبي الكريم على سمو الاخلاق وسمو الافعال جميلة الحياة. جميل. في قضية النظام يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ عندما كان يقول لاصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة؟ احسنت - [00:17:18](#)

صحيح الملائكة منظمون حتى في عبادتهم في صلاتهم يصفوه وفي جهادهم يصفوه. ولهذا حثنا عليه الصلاة والسلام ان صف الصلاة كما تصف الملائكة عند الله صفوفًا صفا متراص اثر الصف - [00:17:36](#)

ايضا الملائكة عليهم الصلاة والسلام خاضعون لله في سجود فاذا عرفت عرفت ان الملائكة تخضع لله فانت شابهم بهذا. الخطوع لله حتى تكون معها. الله. ولهذا الملائكة لهم فضل لكن ابن ادم - [00:17:52](#)

اذا كان مؤمنا له فضل. له فضل اعظم منه. الله اكبر. ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره لما اوردوا هذا السؤال ايها افضل الملائكة ام صالح البشر؟ اختلف الناس فيها - [00:18:10](#)

قال قولوا عظيما الملائكة افضل باعتبار البداية في خلقهم وفي عبادتهم وفي عدم معصيتهم. جميل. وصالح البشر افضل باعتبار النهاية في الجنة لان الله يجعل الملائكة مسخرين لهم. جميل. عليهم الصلاة والسلام. نسأل الله الايمان بالملائكة - [00:18:24](#)

فيه طمأنينة للانسان فيه سكون يذوق به ايضا حلاوة الايمان. جميل. جميل. نسأل الله عز وجل ان يزيقنا حلاوة الايمان بهذه المعرفة العظيمة. وانت تحدث يا شيخ فتحت لنا افاق - [00:18:41](#)

آآ يعني نعلم اننا مقصرين كثيرا في معرفة هذه الابعاد وهذا العلم الذي يكون نورا وطريقا الى هذه الحلاوة. فتح الله عليك وجزاك خيرا شيخنا الله يفتح علينا اجمعين. شكرا لشيخنا والشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام هنا - [00:18:51](#)

حلقتنا التقيكم على خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سابقون الى مغفرة من ربكم وجميل وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:19:11](#)